

استخدام الأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية لنادي تنس الطاولة

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية

إعداد

مصطفى عبد النعيم حسن علي

إشراف

أ.م.د/ فريد عبد الفتاح خشبة

م.د.د/ مجدي حسين عامر

م.د.د/ مجدي أحمد شوقي

2001م

ملخص البحث

مقدمة ومشكلة البحث:

إتقان المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة من أهم العوامل التي تساعد اللاعب على تحقيق الفوز حيث إنه لا يمكن أن يتم تنفيذ أي واجب خطى سواء كان هجومي أو دفاعي إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات. ويؤكد ذلك اهتمام الكثير من دول العالم المتقدمة في هذه اللعبة على المستوى العالمي فهم يعملون على الارتقاء بمستوى الأداء المهارى الذي يلعب الدور الأساسى خلال المنافسات.

وتجدر الإشارة إلى أهمية الأدوات المساعدة في أنها تبسط عملية التعلم وتسهل أداء المهارات كما أن التنوع في استخدامها يشجع المتعلم على الاستمرار في التعلم واستبعاد الخوف والفشل وأيضاً تساعده على عدم سريان الملل وتتمى الدافعية وإضافة التشويق والإثارة والتنوع للتعلم وتكسبه أيضاً العناصر البدنية والنفسية وتعطى فرصة تادية المهارة بنجاح وبسرعة مما تؤهله لتأديتها بسهولة وبسلاسة، وأيضاً توفر الاقتصاد في الجهد مع توفير الوقت.

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب تنس طاولة بالدوري الممتاز سابقاً ومدرباً لتنس الطاولة لأكثر من نادي داخل وخارج جمهورية مصر العربية ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات الخاصة برياضة تنس الطاولة والأدوات المساعدة وعملية التعلم وجد الباحث أن عملية التعلم واكتساب المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً مما يضيف عبئاً زائداً على اللاعب والمدرب والذي من شأنه يؤدي إلى عدم قدرة اللاعب على الاستمرار في التدريب بكفاءة ومستوى عالي، وهذا مما أدى إلى استثارة الباحث في وجود فكرة هذا البحث المحاولة إيجاد أسلوب تعليمي مناسب قد يساعد في تعلم واكتساب وإتقان مهارات تنس الطاولة عن طريق استخدام بعض الأدوات المساعدة المصممة لهذا الغرض لتعلم بعض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة من خلال أربع مهارات أساسية للتعلم وهم:

- 1- الدفع بوجه المضرب الخلفي.
- 2- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي.
- 3- الدفع بوجه المضرب الأمامي.
- 4- الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي.

وتكمن أهمية هذا البحث في عدم وجود دراسات تناولت تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة في جمهورية مصر العربية، وكذلك عدم وجود دراسات تناولت استخدام الأدوات المساعدة في تعلم بعض المهارات الأساسية في

رياضة تنس الطاولة في جمهورية مصر العربية وذلك في حدود علم الباحث، وتتضح أهمية هذا البحث أيضاً في التعرف على مستوى الأداء المهاري للاعبين وتحديد الأخطاء في عملية التعلم وإصلاحها، وكذلك توجيه أنظار المدربين إلى أهمية استخدام الأدوات المساعدة في تعلم الناشئين لزيادة الدافعية وجذب انتباه الناشئين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- وضع أسلوب تعليمي لبعض المهارات الأساسية لناشئة تنس الطاولة وذلك باستخدام بعض الأدوات المساعدة المقترحة.
- 2- تأثير الأسلوب المقترح في تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة.

فروض البحث:

يوثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة تأثيراً إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية وذلك عن طريق:

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث.
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى أداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث.
- 3- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات تنس الطاولة قيد البحث.
- 4- نسبة التحسن في تعلم بعض مهارات تنس الطاولة قيد البحث لدى المجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مستخدماً القياس البعدي والقبلي لكلا المجموعتين. مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار مجتمع وعينة البحث بالطريقة العمدية من ضمن الناشئين تحت 12 سنة من سن (9: 12) سنة من ناشيء جمعية الشبان المسلمين بينها، والتي بلغ عددها (45) ناشيء حيث تم استبعاده (5) ناشئين لعدم انتظامهم في البرنامج التعليمي، و (10) ناشئين للدراسة الاستطلاعية ليصبح حجم العينة الأساسية (30) ناشيء وقد تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية.

وسائل جمع البيانات:

واشتمل هذا البحث على وسائل جمع البيانات التالية:

- 1- معدلات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن).
- 2- اختبار لقياس مستوى الذكاء.
- 3- اختبارات المكونات البدنية.
- 4- الاختبارات المهارية.
- 5- الأسلوب التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة.
- 6- قام الباحث بتصميم وإعداد وتجهيز (10) عشرة أدوات مساعدة لاستخدامها في عملية التعلم ضمن الأسلوب التعليمي المقترح.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى وذلك بغرض حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات (الوصفية - البدنية - المهارية)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى صلاحية الاختبارات المستخدمة ملائمتها لأفراد عينة البحث. ثبات الاختبارات:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات وذلك عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق حيث قام بإجراء القياسات يوم 2000/5/30 وتم إعادة التطبيق يوم 2000/6/5 على نفس العينة مع توحيد ظروف القياسات. صدق الاختبارات:

قام الباحث بحساب صدق التمايز بين عينتين إحداهما مميزة، وعينة أخرى غير مميزة، حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات (الوصفية - البدنية - المهارية) قيد البحث لكلتا العينتين، ثم قام الباحث بحساب الفروق بين العينتين وذلك لحساب صدق التمايز. الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث في الفترة ما بين 2000/6/8 إلى 2000/6/13 بالدراسة الاستطلاعية الثانية، واستهدفت هذه الدراسة تجريب بعض وحدات الأسلوب على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على ملائمة الأسلوب التعليمي المقترح ولأفراد عينة البحث.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق القياس القبلي وتطبيق الأسلوب والقياس البعدي على النحو التالي:
القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في جميع المتغيرات المحددة قيد البحث على النحو التالي:

- 1- المتغيرات الوصفية يوم 2000/6/17م.
- 2- اختبار الذكاء يوم 2000/6/17م.
- 3- المتغيرات البدنية يوم 2000/6/18م.
- 4- المتغيرات المهارية يومي 2000/6/19م، 2000/6/20م.

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق الأسلوب المقترح باستخدام الأدوات المساعدة اعتباراً من 2000/6/24 إلى 2000/9/14 على المجموعة التجريبية لمدة (12) أسبوع بواقع (3) وحدات تدريبية في الأسبوع بمعدل (90) دقيقة لكل وحدة على أن يتم تدريب المجموعة التجريبية أيام السبت، الاثنين، الأربعاء من كل أسبوع والمجموعة الضابطة أيام الأحد، الثلاثاء، الخميس وقد قام الباحث بالتطبيق بنفسه مع المجموعة التجريبية وأشرف على المجموعة الضابطة مع الاستعانة بأحد المدربين ذو الخبرة في مجال تدريب تنس الطاولة وذلك للمجموعة الضابطة.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث في المتغيرات المحددة قيد البحث يوم 2000/9/16 إلى 2000/9/19 مع مراعاة نفس الظروف والشروط في القياسات القبلية.

المعالجات الإحصائية:

بعد إجراء الدراسة الأساسية قام الباحث في ضوء أهداف وفروض البحث بإجراء معالجة البيانات إحصائياً باستخدام:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- معامل الالتواء.
- 4- معامل الارتباط.
- 5- النفاطح.
- 6- اختبار "ت".

- 7- اختبار "مان ويتنى".
- 8- اختبار ويلكوكسون.
- 9- نسبة التحسن.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء أهداف وفروض البحث وفي حدود مجتمع وعينة البحث واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه النتائج أمكن التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

- 1- أن الأسلوب التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة قد ساهم بطريقة إيجابية في تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئء تنس الطاولة.
- 2- الأدوات المساعدة المستخدمة والتي صممها الباحث كان لها أثر فعال في تعلم بعض المهارات الأساسية لناشئء تنس الطاولة.
- 3- يجب ترتيب مهارات تنس الطاولة أثناء عملية التعلم كما هو موضح بالمهارات قيد البحث.
- 4- أن أسلوب التعلم باستخدام الأدوات المساعدة قد حقق نتائج أفضل من الأسلوب التقليدي في تعلم بعض المهارات لناشئء تنس الطاولة.
- 5- أسلوب التعلم بالأوامر هو أنسب الأساليب في التعلم من خلال نتائج البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة للناشئين من سن 9:12 سنة في تنس الطاولة.
- 6- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الأسلوب التبادلي) لم يكن فعالاً في البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الأدوات المساعدة للناشئين من سن 9:12 سنة في تنس الطاولة.

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى النتائج والاستخلاصات التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث يوصي الباحث بما يلي:

- 1- استخدام الأدوات المساعدة التي صممها الباحث في تعلم المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث لما أثبتته من فاعلية في عملية التعلم وتطوير مستوى الأداء.
- 2- اهتمام مدربي الناشئين بأساليب التعلم وخاصة أسلوب التعلم بالأوامر لما أثبت من فاعلية في تعلم الناشئين.

- 3- اهتمام مدربي الناشئين وخاصة المرحلة السنوية من 9: 12 سنة
بمراجعة ترتيب المهارات الأساسية أثناء عملية التعلم على النحو
التالي:
- أ- مهارة الدفع بوجه المضرب الخلفي.
 - ب- مهارة الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي.
 - ج- مهارة الدفع بوجه المضرب الأمامي.
 - د- مهارة الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي.
- وذلك لما أثبتته نتائج الأسلوب التعليمي قيد هذا البحث.
- 4- تخصيص جزء من ميزانية الأنشطة بالأندية لتصنيع وتوفير الأدوات
المساعدة المناسبة وفقاً لطبيعة المهارات الأساسية المراد تعلمها.
- 5- إقامة دورات تدريبية لمدربي مدارس الناشئين بالأندية وحثهم على
أهمية استخدام الأدوات المساعدة في عملية التعلم.
- 6- استخدام الاختبارات التي صممها الباحث كقياسات دورية للناشئين بعد
تعلم كل مهارة على حدة.
- 7- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على مستوى مراحل سنوية أخرى.